الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الثانية والثلاثون - العدد ١١٤٤٠ | الاثنين ١٩ نيسان ٢٠٢١ | Lundi 19 Avril 2021 | 32 eme annee -N" 11440 | www.addiyaronline.com | ١٢صفحة

بطولة لبنان في كرة القدم - سداسية الأوائل: الأنصار ينتزع الصدارة والاخاء يعرقل النجمة

ص ١٠

«كورونا»: ٣٩ حالة وفاة ١٩٠٠ اصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم امس، حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ١٩٠٠ حالة جديدة مُصابة بالفيروس، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠ إلى ٥١٠٤٠٣ حالات».

وأوضحت أنّه «تمّ تسجيل ١٨٥٨ حالة إصابة بين المقيمين و٤٢ حالة بين الوافدين»، مشيرةً إلى أنّه «تمّ تسجيل ٣٩ حالة وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيّات إلى ٦٩٢٥».

عشرون مليون ليرة الحدّ الأدنى للأجور لمواجهة رفع الدعم عن السلع والمواد الغذائية والأولية

سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء قد يصل الى مستويات مُرتفعة ومُربكة

تهافت للمواطنين على المواد الغذائية

جاسم عجاقة

خرج الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي عن سيطرة السلطات الرسمية، وأصبح الوضع رهينة عامل الوقت فقط لا غير، مع معرفة مُسبقة وحتمية للمستقبل القاسي الذي ينتظر اللبنانيين! هذا الواقع يُسمّى بالحدث الأكيد (Probability =1) في علم الإحصاء، وبالتالي ما يبقى في إطار التكهنات هو مدى الضررّ الذي سينتجّ منه!

المعلومات تُشير إلى أن تأمين مصرف لبنان للدولارات بهدف شراء السلع الغذائية والمواد الأولية أو ما يُعرف بالدعم سيتوقفّ في غضون عدّة أسابيع مع نهاية شهر رمضان الفضيل. وبالتالي، وبعد هذا التاريخ، سيشهد السوق زيادة في الطلب على الدولار نتيجة توقف المصرف المركزي عن إعطاء ما يُقارب الـ ٧,٥ مليار دولار أميركي من أصل ١٠ مليارات دولار أميركي قيمة الاستيراد في العام الماضي! ما يعني ارتفاعًا مُطردًا للدولار لبلد إقتصاده استيرادي استهلاكي (٨٥٪ من الاستهلاك الغذائي مُستورد). ولن يوقفه إلا تدفق النقد الأجنبي من الخارج بحيث يسد الفجوة بين الطلب والعرض لتستقر الأمور عند ما يعرف بالـ Equilibrium. هذا الأمر لا لُبْسَ فيه ولا حَل إلا به اقتصادياً، وكل ما خلا ذلك من مواقف رنانة لم يعد مُجديًا في المدى القريب.

وقت الجد قد حل فعلاً والانهيار الكامل على الأبواب إلا إذا... فما هي السيناريوهات المطروحة؟

■ سيناريوهات حلوة ومرّة ■

هناك أربعة سيناريوهات مطروحة:

السيناريو الأول وينصّ على استمرار مصرف لبنان في تأمين الدولارات للسوق، وهو ما يرفضه المصرف المركزي نظرًا إلى أن الأموال المُتبقية في الإحتياطي هي أموال مودعين (إسمية)، وبالتالي يمنع القانون المصرف المركزي من المسّ

(تتمة المانشيت صفحة ١٢)

حقيقة الديار

التحدي التقني الإيراني لجبروت أميركا المتعجرف

لم يحصل في التاريخ الحديث ان قامت دولة كبرى عظمى اسمها الولايات المتحدة الاميركية بفرض عقوبات واتخاذ قرارات ظالمة بحق دولة اخرى هي الجمهورية الاسلامية الايرانية التي صمدت وتجاوزت العقوبات، كما تجاوزت نقض الاتفاق النووي بشكل احادي من قبل الرئيس الاميركي العشوائي السابق دونالد ترامب.

وللتذكير، ان الاتفاق النووي الايراني تم الاعلان عنه في ١٤ تموز ٢٠١٥، بين ايران والدول الكبرى متمثلة بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن: الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، اضافة الى المانيا المعروفة بمجموعة ١+٥، ووافق عليه مجلس الامن. ثم فجأة قرر الرئيس الاميركي العشوائي السابق ترامب الغاء الاتفاق مع ايران، وقام بفرض عقوبات قاسية جداً عليها، تحت عنوان ان هذه الدولة تهدد استقرار الشرق الاوسط والمنطقة كلها.

العقوبات على ايران كانت شديدة جداً، حيث منع تصدير الصلب والألمنيوم والحديد والمواد الصناعية، كما شملت العقوبات العملة الايرانية كي تفقد قيمتها، ويجوع الشعب الايراني ويرضخ، وبالتالي يسقط النظام، هكذا اعتقدت الولايات المتحدة والرئيس المعتوه دونالد ترامب، كما هدفت اميركا من وراء هذه العقوبات الى عزل ايران عن العالم كله.

إلا انه في المقابل، ردت ايران بالصمود القوي، وبنت طاقاتها رغم منعها من تصدير نفطها الى العالم وتجميد ارصدتها المالية في مصارف العالم كله، فقد صمدت في وجه كل هذا الظلم الذي لحق بها.

وحاولت الولايات المتحدة تحريك الشارع الايراني عبر ضخ اموال هائلة، لتحصل فوضى ضد النظام، ومع ذلك، لم ينجح الرئيس المعتوه ترامب، بتحالفه مع »اسرائيل« ودعم سعودي، في زعزعةّ الاوضاع في ايران ، لأنها دولة مؤسسات، ولأن ايران امبراطورية ذات تاريخ عظيم، ولأن شعب ايران قرر الصمود، ولأن القوة العسكرية الايرانية قوة ضخمة رادعة مؤلفة من الجيش وكل اسلحته، ومن الحرس الثوري، القوة الضاربة، القادر على ردع أي محاولة لضرب ايران والردّ عليها بعنف.

لم تؤدِ العقوبات على ايران الهدف الذي كانت اميركا تسعى اليه، كما ان خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المصدّق من مجلس الامن، لم يثنِ ايران عن تمسكها بارادة الحياة والصمود في وجه الظلَم، فعملت على اعادة بناء البنى التحتية، كما قامت بمشاريع ضخمة، منها السدود الملأى بالمياه العذبة والتي غطت المناطق الايرانية كلها، فلا ننسى ان ايران قارة، يوجد فيها مناطق حرارتها ٣٠ درجة فوق الصفر ومناطق اخرى حرارتها ٣٠ درجة تحت الصفر.

صمود ايران تجاه الجبروت الاميركي جعلها تبني قوتها الصاروخية الخاصة، حيث انتجت صواريخ باليستية بعيدة المدى تصل الى شواطىء أوروبا الغربية. صحيح ان ايران لم تنتج سلاح جو، الا انها بنت، بالتنسيق التقني مع الصين، صواريخ أرض – جو، وأرض – بحر.

وهكذا وسّعت ايران نفوذها في المنطقة رداً على العقوبات الاميركية كي تقول لترامب ان خطواتكَ كلها فاشلة.

يقولون ان ايران سيطرت على العراق، لكن الولايات المتحدة هي التي قدمت الاسلحة للعراق في حرب ٢٠٠٣، وهي التي طالبت ان يكون نوري المالكي رئيساً للوزراء بدلاً من أياد العلاوي القريب من واشنطن.

دمّرت الولايات المتحدة في حربها على ايران البنى التحتية، من دون اي اثبات أو من دون صيغة تدلّ على ان ايران تصنع اسلحة نووية، ومع ذلك، قامت ايران وخلال سنتين ونصف، باعادة بناء البنى التحتية، وأصبح نفوذها هو الأقوى في العراق وسوريا، والأقوى في لبنان، مع التحفظ، لأن قوة ايران في لبنان نسبية وليست مطلقة.

بنت ايران أكثر من ١٥٠٠ مصنع للصلب والحديد، وكل مشتقات البناء، وعملت على تصدير النفط رغم العقوبات الاميركية، واستطاعت الصمود مالياً رغم تجميد ارصدتها.

ايران ستجعل من افغانستان ناراً على الولايات المتحدة، وما ان ينسحب الجيش الاميركي من افغانستان، حتى تدرك اميركا ان كل حربها على افغانستان ذهبت سدى، وقامت طالبان بحكم افغانستان، ولايران اليد الطولى داخل طالبان رغم الفارق الديني حيث ان ايران من الطائفة الشيعية وطالبان من الطائفة السنية، لكنهما متفقتان وتنسقان معاً.

كل الحملة الاميركية على ايران، لأنها زوّدت الحشد الشعبي في العراق بالاسلحة، فأصبح لها النفوذ الكبير فيه، كما دافعت عن سوريا ومنعت اسقاط النظام، وضربت التكفيريين والسلفيين الذين دفعت بهم حرب كونية الى تدمير سوريا، كما ان ايران زوّدت المقاومة اللبنانية بأسلحة رادعة حيث ظهرت قوة المقاومة عام ٢٠٠٦ في حربها على العدو الاسرائيلي، وألحقت بجيشه الهزيمة الكبرى، الذي يعتبر اكبر جيش في المنطقة، ولكن المقاومة اللبنانية هزمته.

الولايات المتحدة ستتعب أمام المحور الذي سينشأ بين الصين وايران وروسيا، ولن تستطيع السيطرة على آسيا الكبرى وصولاً الى الصين وآسيا الصغرى والشرق الأوسط.

اهمّ انجاز حققته ايران انها زادت من تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ ٪، وبذلك تحدّت الولايات المتحدة غير آبهة بالعقوبات، ومنذ فترة يحاول الرئيس الاميركي جو بايدن دعوة ايران للحوار، الا انها ترفض وتشترط رفع العقوبات قبل أي حوار. ومع فرض اميركا عقوبات على روسيا أول من أمس، فقد تبلور حلف ايران – الصين – روسيا لمواجهة سياسة واشنطن.

والولايات المتحدة تعرف ان أي اعتداء على ايران سيتم الردّ عليه بالصواريخ الباليستية القادرة على ضرب مراكز في الخليج وآسيا والشرق الاوسط بدقة بالغة.

وعندما يعلن قائد الحرس الثوري اللواء حسني سلامي انه اذا اعتدت »اسرائيل« على ايران ستقوم بإبادتها، فهو يتكلم عسكرياً ووجودياً، فكل ما تستطيع فعله »اسرائيل« هو ارسال طائرات F 35 لقصف مراكز في ايران.

وهناك محطة استراتيجية قامت بها ايران مع الصين لمدة ٢٥ عاماً ضمن استثمارات تصل الى ٤٠٠ و٥٠٠ مليار دولار، على ان يكون التعامل بالعملتين الايرانية والصينية، وستزوّد الصين ايران بالدولارات، نتيجة شراء المواد الايرانية من كل الانواع، وليس هذا فحسب، فالتعاون الاستراتيجي العسكري بين ايران والصين وصل الى أعلى مستويات، خصوصاً في ما يتعلق بالصواريخ الدقيقة جداً والتي تصيب أهدافاً على امتار.

ايران مثال للدولة التي تحدّت الولايات المتحدة وجبروتها في التقدّم التقني من خلال تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ ٪، وأميركا تعرف ان أي حرب مع ايران ستؤدي الى وقف امداد الغرب بالنفط ومشتقاته، نظراً للصواريخ الايرانية الدقيقة، لذلك، تحاول الولايات المتحدة التفاوض مع ايران الرافضة لأي حوار قبل رفع العقوبات، وقوة ايران في رفض جبروت الأميركي – السعودي " ?الاسرائيلي" حيث تستمرّ في تخصيب اليورانيوم، وامتلاك »جيش« من الصواريخ والتي يصل عددها الى ٢٠٠ ألف صاروخ.

تدريجياً، ستدرك الولايات المتحدة انها مضطرة الى الحوار مع ايران، ضمن شروط معتدلة، وستضغط روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا على اميركا للعودة الى الاتفاق النووي الايراني، ولكن اذا قررت الولايات المتحدة – وهذا مستبعد مع الرئيس الاميركي الجديد جو بايدن – اللعب بالنار ومهاجمة ايران، فذلك يعني ان المنطقة كلها، ستشتعل من غزة مع »حماس« و»الجهاد الاسلامي«، الى ثورة الشعب الفلسطيني في فلسطين والشتات، الى العراق حيث الحشد الشعبي، الى سوريا ولبنان.

وكل هذا تضاف اليه قوة الجيش الايراني القادر على تدمير دول خليجية بصواريخه الباليستية، حيث مخارج النفط ومصافي النفط وآبار النفط.

بالنتيجة، سينتصر الموقف الايراني المحق والمظلوم. أما الجبروت الاميركي – الصهيوني فلن يستطيع ان يفعل شيئاً، لأن نتائج الحرب ستكون كارثية على كل المنطقة.

صحيح ان ايران لا تستطيع ضرب أميركا، ولا تريد ضرب أوروبا، وهي لا تستطيع ذلك، لأن أوروبا قوة صاروخية كبرى، الا ان ايران ستشعل المنطقة كلها، اذا لم يغيّر بايدن سياسة واشنطن، بدل الخطوات العشوائية التي كان قد اتخذها الرئيس السابق ترامب، والتي جلبت الويل على المنطقة كلها، ولم تضعف ايران بل زادتها قوة.

على كل حال، ستصبح الصورة اكثر وضوحاً خلال الاشهر القادمة، من خلال نتائج مفاوضات فيينا الجارية حالياً بين الدول الخمس +١ وايران، وزيارة رئيس كوريا الجنوبية الى ايران– حيث في كوريا الجنوبية ارصدة مالية ايرانية مجمّدة– جاءت بطلب أميركي لترطيب الاجواء مع ايران ، وهكذا ستبدأ الحلول بالظهور تدريجياً.

شارل أيوب

إدارة بايدن: لن نقدّم تنازلات لإيران حول «النووي» قبل أن تستجيب لمطالبنا

من اجتماع فيينا

بعدما اعلنت ايران يوم السبت عن ظهور «تفاهم جديد» بين اطراف محادثات فيينا الرامية الى انقاذ الاتفاق حول البرنامج النووي الايراني، اكدت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أنها لا تنوي «تقديم أي تنازلات» لطهران بشأن الاتفاق حول برنامجها النووي قبل أن تستجيب إيران لمطالب الولايات المتحدة.

وقال مستشار البيت الأبيض للأمن القومي، جيك ساليفان، في حديث لقناة «فوكس نيوز»، أمس، إن «الولايات المتحدة لن ترفع

(التتمة ص ١٢)

دمشق تتضامن مع موسكو: ندين إرسال قوات «الناتو» الى الحدود الروسية

مجلس الشعب يدعو للترشّح للانتخابات الرئاسيّة.. ويحدد موعدها

دانت دمشق إرسال واشنطن وحلف الناتو مزيدا من قواتهما العسكرية تجاه الحدود الروسية، ورأت أن ذلك «من شأنه أن يشكل تهديدا جديا للسلم والأمن الدوليين»

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية تلك الخطوات إن تلك «الخطوات التصعيدية الأميركية تأتي ترجمة للتدخل الأميركي السافر في شؤون الدول الأخرى إضافة إلى فرض الإجراءات القسرية عليها في محاولة لإخضاعها للسياسات الأميركية واستمرار هيمنتها على العالم.»

ونقلت وكالة «سانا» عن المصدر، أن سوريا ترفض ذلك النهج الأميركي في العلاقات الدولية و«تعرب عن تضامنها

(التتمة ص ١٢)

«جنرال إسرائيلي»: القبة الحديدية أثبتت عدم فعاليتها وعجز قدرتها على إيقاف صواريخ المقاومة

اعتبر «الجنرال الإسرائيلي» يوسي لانغوتسكي، أن «القبة الحديدية» أثبتت عدم فعاليتها، وعجز في قدرتها على إيقاف صواريخ «المقاومة الفلسطينية»، بحسب موقع «معا» الفلسطيني.

وقال في مقاله بصحيفة «معاريف» العبرية، إنه «يحظر على إسرائيل أن تعتمد فقط على نظام دفاع فعال يعتمد على تكنولوجيا الصواريخ الاعتراضية، من أجل توفير استجابة فعالة للتهديدات الصاروخية، التي قد تلحق أضرارا بالغة بالحرب المستقبلية في الجبهة الداخلية، ومنشآتها الاستراتيجية وقوات الجيش ، وتشمل هذه التهديدات الطائرة وصواريخ وقذائف».

أضاف أن «العناصر المعادية ذات الصلة بتهديد الجبهة الداخلية لإسرائيل هي حماس في قطاع غزة، وحزب الله في لبنان، وكذلك إيران، في حالة اندلاع حرب كبرى، في حين أن القبة الحديدية لا توفر سوى رد جزئي قصير المدى مع ثقوب، وبكميات محدودة»، مؤكدا أن «نظام القبة الحديدية له العديد من القيود، بما في ذلك نطاق الاعتراض الفعال للصاروخ قصير الاعتراض، لأنه في كثير من الحالات يتم الاعتراض فوق منطقة الاستهداف، وكذلك لديه قيود في اعتراض الصواريخ الباليستية التي يتم

(التتمة ص ١٢)

على طريق الديار

قال وزير المالية السابق علي حسن خليل انه في اواخر شهر أيار سيرفع الدعم لأن احتياطات مصرف لبنان لن تكفي لأكثر من شهر.

هذا الكلام يعني ان الشعب اللبناني سيقوم بثورة كبرى وله الحق في ذلك، لأنه لن يستطيع شراء أي شيء بعد رفع الدعم، فكيف سيستمرّ في العيش؟ وكيف سيُطعم أطفاله؟ وكيف سيشتري الدواء... وكيف ... وكيف؟؟

ماذا بقي في هذا الوطن بعد الانهيار الاقتصادي والمالي والمعيشي، وأخيراً الانهيار القضائي؟

السؤال الكبير المطروح: لماذا يتفرّج كبار المسؤولين ومساعديهم على لبنان ينازع، وشعبه يموت جوعاً، ولا يفعلون أي خطوة تنقذ البلد من الانهيار التام؟

«الديار»

عشرون مليون ليرة الحدّ الأدنى للأجور لمواجهة رفع الدعم عن السلع والمواد الغذائية والأولية

سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء قد يصل الى مستويات مُرتفعة ومُربكة

(تتمة المانشيت)

بهذه الودائع تحت طائلة الملاحقة القانونية، وهو ما هدّد به نقيب المُحامين في حال تمّ استخدام هذه الأموال؛

السيناريو الثاني وينصّ على وقف المصرف المركزي تأمين الدعم آخر شهر أيار القادم، وهو ما يعني أن سعر صرف الدولار في السوق السوداء سيتعرّض لصدمة كبيرة قد ترفع من سعره بشكل ملحوظ، سترتفع معها الأسعار بشكل كبير وتكون النتيجة خضّة اجتماعية كبيرة وفوضى عارمة على مساحة الوطن للحصول على المواد الغذائية والأولية؛

السيناريو الثالث وينصّ على أن يقوم المركزي بتحرير موجّه للدولار الأميركي على المنصّة الجديدة من خلال تأمين دولارات بحيث يكون السعر على المنصّة أقل من سعر السوق السوداء، مع ارتفاع تدريجي لحين الوصول إلى سعر التوازن الذي ستكون قيمته مُرتبطة بشكل أساسي بعملية التهريب إلى الخارج. فكلما زاد التهريب ارتفع السعر وكلما تمّ ضبط التهريب والتشدّد في ملاحقة المخالفات، إنخفض سعر صرف الدولار على المنصّة؛

السيناريو الرابع وينصّ على تشكيل حكومة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج إصلاحي، وهو ما يلاقي السيناريو الثالث مع انخفاض ملحوظ في سعر الصرف على المنصة الجديدة. هذا السيناريو يُشكّل الحلّ الأمثل للبنان، خصوصًا أن الإصلاحات ستكون عاملاً أساسياً في ضبط الوضع.

■ المُحاكاة لسعر صرف الدولار ■

الهمّ الأساسي للمواطن يبقى سعر صرف الليرة اللبنانية مُقابل الدولار الأميركي في السوق السوداء بحكم أن لبنان يعتمد بشكل أساسي على الاستيراد، ولكن أيضًا بحكم أن الوضع السياسي المُتأزم يمّنع أي رؤية إيجابية للوضع الاقتصادي والاجتماعي.

من المعروف في علم الاقتصاد أن هناك استحالة التنبؤ بدقة بسعر صرف عملة مُقابل عملّة أخرى نظرا للتعقيدات التي تنطوي عليها هذه العملية، ولكن أيضا نظرا للحجم الهائل للمعلومات التي لا يُمكن مزجها بشكل صحيح في إطار أي نموذج حسابي. وعلى الرغم من ذلك، يُمكن لبعض النماذج الحسابية أو التحليلية (Monetary،Purchasing Power Parity Approach، Asset Market Approach، Technical Analysis،...) أن تُعطي فكرة عن التوجّهات التي قد يتخذها سعر الصرف في ظلّ مُعطيات مُعيّنة.

المُحاكاة التي قمنا بها أخذت بعين الإعتبار نموذجاً إحصائياً (ARMA(3,3)) حيث تمّ استخدام البيانات من تاريخ ٢٠١٩/٧/٢٨ إلى تاريخ ٢٠٢٠/٤/٣٠ بهدف تحديد عوامل النموذج (Parameters). وتمّ استخدام الفترة المُمتدّة من ٢٠٢٠/٥/١ إلى ٢٠٢١/٤/١٦ لاختبار صحة التوقعات بحسب هذا النموذج (Back testing). وتُشير النتائج إلى أن هذه التوقّعات بحسب النموذج تطابقت إلى حد مُعين مع الواقع باستثناء الفترة التي تلت إعلان إفلاس الدولة والتخبّط في أرقام الخسائر بين القطاع المصرفي، الحكومة، ولجنة المال والموازنة حيث ان الصدمة الناتجة من هذه الأحداث تغلغلت في ديناميكية سعر الدولار وتحوّلت إلى عنصر ذعر في سلوك اللاعبين الاقتصاديين وهو أمر صعب (حتى لا يُقال شبه مُستحيل) النمذجة.

في الفترة المقبلة أي المُمتدّة من اليوم وإلى ٢٠٢٢/١٢/٣١، وبحسب توقّعات النموذج وبفرضية السيناريو الأول، أي استمرار الدعم، سيرتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء مع استنزاف أموال المودعين، وبالتالي سيتمّ تأجيل الكارثة التي سيكون وقعها أكبر في النهاية مع أسعار خيالية.

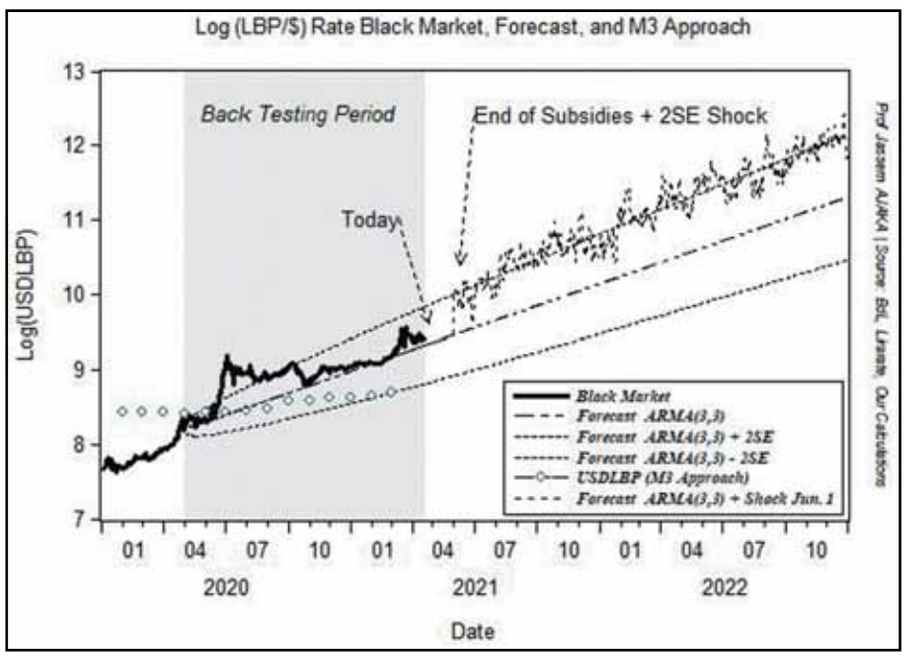

أمّا إذا أخذنا السيناريو الثاني أي وقف الدعم في الأول من حزيران القادم من دون أي بديل، فإن سعر صرف الدولار سيخضع لصدمة (مثلا Shock + 2SE) سترفع الأسعار بشكل جنوني وسيكون هناك تغيير هيكلي (Structural Change) في سعر الصرف سيؤدّي إلى استنزاف كبير لمدّخرات المواطنين ويزيد من فقرهم.

في ما يخص السيناريو الثالث (وهو الأكثر إحتمالا)، هناك تعدّد في الفرضيات مع كمية التهريب التي يقوم بها أهل النفوذ عن طريق المُهرّبين والتجّار. ففي ظل استمرار التهريب على ما هو عليه اليوم، فإن السيناريو الثاني مع الصدمة، هو الأكثر احتمالا! في حين أن الحد من التهريب ولجمه وصولا إلى خفضه بشكلٍ كبير، سيؤدّي حكمًا إلى خفض سعر صرف الدولار.

يبقى القول إن السيناريو الرابع، أي تشكيل حكومة قادرة على القيام بإصلاحات مع برنامج من صندوق النقد، هو سيناريو مثالي، ولكنه بعيد المنال في ظلّ المُعطيات الحالية وخصوصا مجرى المفاوضات الأميركية – الإيرانية وما ستؤول إليه.

الجدير ذكره أن استخدام الكتلة النقدية م٣ (M3) ومقارنتها بحجم الاحتياطات الأجنبية، يُعطي سعرا يُقارب الستة الالاف ليرة لبنانية للدولار الواحد، وهو مرشّح للارتفاع إذا ما تمّ استخدام الإحتياطي الإلزامي والاستمرار في طبع الليرة اللبنانية، مما يعني أن التأخير في تشكيل الحكومة يُحمّل المواطن خسائر يومية من قدرته الشرائية وودائعه بالليرة اللبنانية.

■ ٢٠ مليون ليرة الحدّ الأدنى للأجور ■

إن وقف الدعم، في ظل غياب أي بديل، سيرفع الأسعار بشكل جنوني لن يكون بعدها المواطن قادرًا على الاستمرار في العيش بالحدّ الأدنى. البداية ستكون في أسعار المحروقات مع ارتفاع جنوني قد يصل فيه سعر صفيحة البنزين (بفرضية بقاء أسعار الدولار والنفط العالمي على حالها) إلى ما يُقارب الـ ١٨٥ ألف ليرة لبنانية، وهو ما سيخلق تضخّما باطنيا يشمل أسعار كل السلع والبضائع الأخرى (Implied Inflation). وإذا ما أخذنا بعين الإعتبار التطورات الإقتصادية العالمية، نرى أن سعر برميل النفط مُرجّح للارتفاع وبالتالي سينعكس هذا الارتفاع على الأسعار بشكل مُضاعف: ارتفاع الأسعار وارتفاع سعر صرف الدولار!

على الصعيد الصحّي، فإن ارتفاع سعر الدولار الطبّي سيؤدّي إلى استحالة الاستحصال على الخدمات الطبية بكل ما للكلمة من معنى. يضاف إلى ذلك أسعار الأدوية التي ستقفز إلى مستويات يستحيل معها الحصول عليها!

على الصعيد الغذائي، سيكون المواطن على موعد مع الكارثة مع فقدان القدرة الشرائية نتيجة ارتفاع الأسعار الناتجة من وقف الدعم! عمليًا سيتحوّل المشهد إلى مواجهات بين المواطنين في السوبرماركات وزيادة السرقات والسطو المُسلّح، وهو ما يعني عمليًا سقوط الدولة بكل مؤسساتها!

إن ارتفاع الأسعار سيفرض مدخولا لا يقلّ عن ٢٠ مليون ليرة شهريًا للعيش بالحدّ الأدنى – وهذا الأجر مرشح للارتفاع مع زيادة التضخم وهبوط العملة الوطنية – وهو أمر مُستحيل في لبنان نظرًا إلى شبه توقّف الماكينة الاقتصادية. رقم الـ ٢٠ مليون ليرة نابع من أن ما يُقارب الـ ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من العمليات الاقتصادية ما زال يُتداول على ١٥٠٠ (قروض، كهرباء، تأمين، محروقات...) و٣٩٠٠ (مواد غذائية...) والباقي على سعر السوق السوداء. وبالتالي فإن نسبة الفقر ستفوق الـ ٩٠٪ وسيكون هناك ٥٪ من الشعب اللبناني الذي يمتلك ثروة تسمح له بالإستمرار، بالإضافة إلى الذين استطاعوا تحويل أموالهم إلى الخارج. ناهيك بطلبات الهجّرة التي سترتفع حكمًا نظرًا إلى أنه مُثبت عمليًا أن الضيقة الإقتصادية تؤدّي إلى ارتفاع نسبة الهجرة. وفي حال لبنان فإن الهجرة ستكون من قبل المتمولين والقادرين وأهل الخبرات، مما يعني زيادة نسبة الفقر بالنسبة للقاطنين.

وهذا سيؤسس إلى فقدان آخر ما تبقى للبنان من العقول والكفاءات التي يستحيل قيام الوطن من دونهم، لأن الأوطان لا تبنى إلا بأمثال هؤلاء. وهنا يمكن تخيل الوضع اللبناني الذي تمت تعريته من أهم ما يزينه واحتفاظه بمن أوصله لهذه الحالة.

■ الدولار الليبي والعراقي ■

مما تقدّم، قد يقول المواطن ان من الأفضل سحب الودائع (سواء كانت بالدولار أو بالليرة) وتحويلها في السوق السوداء إلى دولارات ستكون مضمونة في اليد. إلا أن هذا الأمر محفوف بالمخاطر نظرا إلى وجود كمّية من الدولارات الليبية والعراقية في الأسواق اللبنانية وهي دولارات مسروقة من هذين البلدين في العام ٢٠٠٣ بعد سقوط صدام حسين وفي العام ٢٠١١ بعد سقوط القذافي. وبالتالي تمّ فرض حظر أميركي على هذه الدولارات التي تحمل أرقامًا تسلسلية مُعيّنة أصبحت معروفة لدى المصارف. بمعنى آخر، إن أي شخص يقوم باستبدال أمواله بهذه الدولارات، يكون قد خسر أموالا بحكم أن هذه الدولارات يتمّ بيعها بثلث قيمتها الورقية (في السوق السوداء). لذا يتوجّب عرض هذه الدولارات على أي مصرف لتمريرها بالماكينة المُختصة باحتساب العملات والتأكد من صحّتها.

■ لبنان في عين العاصفة ■

القوى السياسية تعرف أن لبنانُ مقبل على وضع كارثي في الأشهر القادمة، وبالتالي تراهن على تخزين مواد غذائية بهدف دعم جماهيرها لكي تضمن أصواتها في الانتخابات النيابية القادمة عملا بمبدأ: «من وقف جانب المواطن في أزمته». هذا الأمر بعيد كل البعد عن الممارسات السياسية المعروفة في العالم والتي تضمن من خلال مؤسسات الدولة الأمن الغذائي للمواطن بشكل أساسي، إذ هو واجبها، وأما الجمعيات فدورها ثانوي نسبة للدولة حيث انه محصور في حالات تمّ استثناؤها من السياسات الحكومية. من هذا المُنطلق يُمكن القول إن الإرتطام الاجتماعي الكبير والمُتوقّع سيعدّل حكمًا في المشهد السياسي نظرًا إلى أن أيا من القوى السياسية هو غير قادر على إكفاء جمهوره وتأمين المواد الغذائية له.

هذه الصورة القاتمة واقعة لا محالة في ظل الأوضاع الحالية واستمرارها على ما هي عليه من نظرتنا الاقتصادية، وتقتضي الأمانة العلمية التحذير من أوهام ومماطلات يعمد إليها البعض، مع الإشارة إلى أن الضرر الفعلي الذي تسبب به المسؤولون وما يزالون، من الناحية الاقتصادية، لا يمكن تحديده بدقة في وضعنا الحالي، فلا بد كما يقال أن تنقشع الحرب لتحصى الأضرار الحقيقية من أموات، ومعوقين، وجرحى، وناجين.

إلا أن ما يمكن تأكيده اقتصادياً أن هذه الحرب لا ناجين فيها في حقيقة الأمر!

«اللهم إني بلغت، اللهم فاشهد».

إدارة بايدن : لن نقدّم تنازلات لإيران حول «النووي» قبل أن تستجيب لمطالبنا

(تتمة ص ١)

العقوبات» عن إيران قبل التأكد من أن الأخيرة «عادت بشكل كامل إلى تطبيق التزاماتها في إطار الصفقة» ونفذت عدة مطالب يطرحها الجانب الأميركي، وأضاف ساليفان: «الولايات المتحدة لن تقدم أي تنازلات قبل أن نكون على يقين بحدوث كل ذلك».

وكان نائب وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي قال في ختام الجولة الثانية من محادثات اللجنة المشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، إن الاجتماع شهد «مناقشات جيدة» حول نتائج أنشطة فريقي العمل بشأن رفع العقوبات الأميركية والالتزامات النووية.

وأضاف عراقجي، الذي يقود وفد بلاده في فيينا: «يبدو أن تفاهما جديدا آخذ في الظهور، وثم هدف مشترك لدى الجميع، السبيل الذي يجب سلكه معروف الآن بصورة أفضل... لكن الطريق ليس سهلا وهناك بعض الخلافات الشديدة»، وأعلن أن «المحادثات وصلت إلى مرحلة يمكن فيها العمل على وثيقة مشتركة» حول العودة إلى الاتفاق النووي.

اشارة الى ان المحادثات تجري رسميا بين إيران من جهة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا من جهة أخرى، لكن الاتحاد الأوروبي سبق أن أكد مشاركة الولايات المتحدة، التي يقيم وفدها بفندق قريب، في الحوار دون خوضها أي اتصالات مباشرة مع الطرف الإيراني الذي يرفض التفاوض مع إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قبل رفع العقوبات.

دمشق تتضامن مع موسكو : ندين إرسال قوات «الناتو» الى الحدود الروسية

مجلس الشعب يدعو للترشّح للانتخابات الرئاسيّة.. ويحدد موعدها

(تتمة الصفحة ١)

المطلق مع روسيا الاتحادية الصديقة وكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها القومي وحماية السلم والاستقرار في المنطقة والعالم جراء التهديدات التي تحيق به نتيجة السياسات الأميركية المتهورة».

من جهته، أعلن رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) حمودة صباغ، رسميا انطلاق الانتخابات الرئاسية في البلاد ودعا الراغبين بالترشح إلى تقديم أوراقهم، كما حدد موعد الاقتراع.

ودعا صباغ الراغبين بالترشح لمنصب رئيس الجمهورية الى التقدم بطلب الترشح للمحكمة الدستوريية العليا خلال عشرة أيام، بدءا من اليوم (الاثنين)، وتنتهي يوم الأربعاء في ٢٨ نيسان الجاري.

وخلال ترؤسه جلسة استثنائية عقدها المجلس ظهر امس، دعا صباغ السوريين في الداخل والخارج للمشاركة في انتخابات الرئاسة، وحدد موعد الاقتراع في الانتخابات للسوريين في الخارج يوم الخميس في ٢٠ أيار القادم.

بينما حدد موعد الاقتراع للسوريين المقيمين على الأراضي السورية يوم الأربعاء في ٢٦ من شهر أيار القادم.

وكان صباغ وصف الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس ظهر أمس بأنها تاريخية، وقال: «إن سوريا لم تتغاض عن أي استحقاق دستوري أو تؤجله، ووصف استحقاق الانتخابات الرئاسية بأنه الأكثر أهمية».

ودعا صباغ «السوريين في الخارج إلى أوسع مشاركة»، مضيفا «أن المجلس سيمارس واجبه حسب الدستور، بكل نزاهة، أمام المرشحين».

منظمة الصحة العالمية : الوضع الوبائي في العالم بات مقلقاً

أكدت ممثلة منظمة الصحة العالمية في روسيا ميليتا فوينوفيتش، أن «الوضع الوبائي في العالم بعد الزيادة في معدل الإصابة والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، التي تم تسجيلها خلال الأسابيع الأخيرة بات مقلقا».

ولفتت فوينوفيتش إلى أنه «حتى ١٢ نيسان ٢٠٢١، كان هناك ١٣٥ مليون و٦٦١٧ ٦٤ حالة إصابة بـ «كوفيد ١٩»، ومليونان و٩٣٠٧٣٢ حالة وفاة في جميع أنحاء العالم»، موضحةً أنه «تم تسجيل زيادة في عدد الإصابات الجديدة على مدى ٧ أسابيع متتالية، وزيادة في عدد الوفيات على مدى ٤ أسابيع متتالية».

كما شددت على أن المنظمة «لا تزال ترى تأثير ظهور متغيرات الفيروس ورفع الإجراءات التقييدية واستخدام اللقاح غير العادل بين البلدان».

«جنرال إسرائيلي» : القبة الحديدية أثبتت عدم فعاليتها وعجز قدرتها على إيقاف صواريخ المقاومة

(تتمة الصفحة ١)

إطلاقها على المديين المتوسط والبعيد، وغير قادرة على التعامل مع صواريخ العدو القابلة للمناورة والدقيقة، بحيث تبلغ تكلفة كل إطلاق صاروخ القبة الحديدية أكثر من مئة ألف دولار».

وأوضح «أحيانا يتم إطلاق صاروخين لاعتراض صاروخ فلسطيني واحد، ما يتطلب إعداد مخزون كاف لصواريخ منظومة القبة الحديدية، مع التهديد بمزيد من الصواريخ، وسيتطلب عدة مليارات من الدولارات، لذلك لن يتمكن الجيش من نشر عدد محدود فقط من الصواريخ التي ستكون كافية لتشغيل أنظمة القبة لفترة محدودة فقط، وسيستغرق إنتاج الصواريخ الجديدة فترة زمنية طويلة، وإلا ستفتقر خلالها الدولة الى الدفاع عن نفسها»، لافتا إلى أنه «لا يمكن لإسرائيل بناء الدفاع الاستراتيجي على تقنية واحدة، مهما كانت جيدة، ومن البداية، كان على المؤسسة العسكرية أن تبني دفاعاً ضد هذا التهديد الاستراتيجي بالاستناد على تقنيتين مختلفتين على الأقل، لأنه لا يمكن إلا لمجموعة مدمجة من الليزر المحمول جوا وبرا أن تتصدى لهذه التهديدات بشكل فعال، بدلا من الشواهد التي تؤكد فشل المؤسسة العسكرية في تنفيذ حل ممتاز يحمي إسرائيل من تهديد أول صاروخ».

وتابع «هناك الكثير من الحقائق الموثقة التي تشهد على هذا الفشل الكبير، لأنه نتيجة سقوط صواريخ حزب الله على كريات شمونة عام ١٩٩٦، ناشد رئيس الوزراء الأسبق، شيمون بيريس، الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون، تقديم المساعدة العاجلة للدفاع عن الجبهة الداخلية، ولذلك تم توقيع اتفاق تعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبموجبه تم تطوير نموذج أولي لنظام ليزر كيميائي».

شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير : حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : ٢-١-٩٢٣٨٣٠/٠٥ –٨١١٧٨٥/٠٣ – فاكس : ٩٢٣٧٧٣/٠٥
الاعلانات : ٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٩٢٣٧٧٦/٠٥ – فاكس : ٩٢٣٧٧١/٠٥

info@addiyaronline.com